Attitudes of inclusive classroom teachers towards educational integration in basic education schools

Dr. Ansab sharrouf*
Dr. Rouba Haidar**
Reem Ali***

(Received 23 / 11 / 2023. Accepted 22 / 1 / 2024)

□ ABSTRACT □

The current research sought to identify the attitudes of teachers of inclusive classes towards educational integration in inclusive schools in the city of Tartous. The research also aimed to identify the differences between these teachers according to the variables of the number of years of experience and teaching specialization. To reach the research objectives, the researcher applied a measure of the attitudes of teachers of inclusive classes towards educational integration. This measure was applied to (111) male and female teachers adopting the descriptive method. The results of the research showed a positive trend towards educational integration among teachers of inclusive classes in the city of Tartous. It showed that teachers' attitudes do not differ according to the number of years of their teaching experience, and that resource room teachers' attitudes were more positive compared to other teachers.

Keywords: attitudes, inclusive classroom teachers, educational integration.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Associate Professor, Department of Psychological Counseling, Faculty of Education, Tishreen University, Syria. ansab.charrouf@yahoo.com**
** **Associate Professor, Department of Child Education, College of Education, Tishreen University, Syria. rouba.haiadr@gmail.com**
*** **Postgraduate student (PhD), Department of Child Education, College of Education, Tishreen University, Syria. rima.ali731@gmail.com**

اتجاهات معلمي الصفوف الدامجة نحو الدمج التربوي في مدارس مرحلة التعليم الأساسي

د. أنساب شروف*

د. ربا حيدر**

ريم علي***

(تاريخ الإيداع 23 / 11 / 2023. قبل للنشر في 22 / 1 / 2024)

□ ملخّص □

سعى البحث الحالي إلى تعرف اتجاهات معلمي الصفوف الدامجة نحو الدمج التربوي في المدارس الدامجة في مدينة طرطوس، وهدف البحث أيضاً إلى تعرف الفروق بين هؤلاء المعلمين تبعاً لمتغيري عدد سنوات الخبرة والاختصاص التدريسي. للوصول إلى أهداف البحث قامت الباحثة بتطبيق مقياس اتجاهات معلمي الصفوف الدامجة نحو الدمج التربوي، حيث تمَّ تطبيق هذا المقياس على (111) معلماً ومعلمة معتمدة المنهج الوصفي، وقد أظهرت نتائج البحث وجود اتجاه ايجابي نحو الدمج التربوي لدى معلمي الصفوف الدامجة في مدينة طرطوس، كما أظهرت أنَّ اتجاهات المعلمين لا تختلف باختلاف عدد سنوات خبرتهم التدريسية، وأنَّ معلمي غرف المصادر كانت اتجاهاتهم أكثر ايجابية مقارنة بباقي المعلمين.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، معلمو الصفوف الدامجة، الدمج التربوي.

حقوق النشر :مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

*أستاذ مساعد، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

**أستاذ مساعد، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

***طالبة دكتوراه، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

مقدمة:

عانى الأطفال ذوو الإعاقة من العزلة والحرمان والإهمال والنبذ في الماضي، فقد كان ينظر إليهم على أنهم دون مستوى الأطفال العاديين حيث تم عزلهم عن المجتمع، وحرموا من حقوقهم في التعلم والتفاعل مع أقرانهم، هذا ما أدى إلى تفاقم مشكلاتهم التربوية والنفسية والاجتماعية.

سعى التربويون إلى حل مشكلة تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة حيث تمَّ إنشاء مراكز تعليمية خاصّة بهم حسب نوع إعاقتهم، إلا أن هذا الحل لم يكن الحل الأمثل فهو وإن حقق لهم هدف التعلم إلا أنه زاد في عزلتهم وحرمهم من التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم العاديين، وبذلك لم يحقق الأهداف الاجتماعية للعملية التربوية، لذلك تعاظمت الدعوات بضرورة إيجاد حل أفضل.

استجابة لذلك فقد توصل التربويون إلى حل جديد ظهر في عام 1973 وهو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية مع مراعاه أنواع إعاقاتهم ودرجة شدتها، وقد نفذت دول العالم هذا الحل مثل الولايات المتحدة الامريكية عام 1975، وبريطانيا عام 1979، أما في سورية فقد نفذ في العام الدراسي 2002 /2003م (Mansour; Awad, 2012, p303)، حيث عبَّرت خمس منظمات دوليّة عن التزامها بتقديم المساعدة للمشروع التّجريبي وهي اليونسكو واليونيسيف وجمعيّة حماية الأطفال البريطانيّة وجمعيّة حماية الأطفال السويديّة ومؤسسة كريم رضا سعيد، وقد تم تحديد ثلاث مدارس حكوميّة إضافة لروضة تابعة للأنروا وروضة تابعة للاتحاد العام النسائي كعيّنة تجريبيّة للمشروع في سنته الأوّلى، وتم تشكيل فريق عمل متخصص مؤلف من خمس فرق عمل فرعيّة داخل لجنة الدّمج الوطنيّة وممثّلين عن مختلف الوزارات والمنظمات الحكوميّة وغير الحكوميّة لتخطيط المشروع وتنفيذه وتقييمه، وتم تدريب 32 موظفاً من الرّياض والمدارس سابقة الذكر على مدار السّنة من منسِّق المشروع، كما استفاد 50 طالباً من المشروع في سنته الأوّلى، ثمَّ توسعت وزارة التربية السورية في إعداد وتجهيز المدارس الحكومية بحيث تتناسب مع شروط دمج التلاميذ ذوي الإعاقة فيها حتى بلغ عددها 240 مدرسة دامجة في العام الدراسي 2023/2022، وقد بلغ عدد التلاميذ ذوي الإعاقة الدارسين فيها 3059 تلميذاً في العام الدراسي المذكور (2022، Samir).

مع تطبيق هذا الحل اختلفت آراء التربويين واتجاهاتهم نحوه، فمنهم من أيده مستندين في هذا التأييد على منطلق أنه من حق كل فرد مهما كانت ظروفه أن يعيش ويتعلم في بيئته الطبيعية بعيداً عن العزلة والنبذ، ومنهم من عارضه بحجة أن المراكز الخاصّة بذوي الإعاقة أكثر فعالية وأمناً وراحة لهم، ومنهم من لم يتبنَ اي اتجاه وظلَّ محايداً من حيث أن هناك فئات ليس من السهل دمجها ولكن ليس من الصحيح أن يتم عزلتهم عزلة تامة (2008، Al- et al Sabah)، والاتجاه أياً كان نوعه هو موجه لسلوكيات الأفراد، فعندما يكون اتجاه الفرد ايجابياً نحو أي مسألة سيكون سلوكه أكثر فاعلية في نجاحها، ويعرّف الاتجاه بأنه: "حالة من الاستعداد العصبي والنفسي لتنظيم استجابات الأفراد لجميع الموضوعات المكتسبة والمميزة بالثبات النسبي وقد يحمل طابعاً ايجابياً أو سلبياً تجاه الأشخاص والأشياء والموضوعات المختلفة" (Ibrahim, 2015, p339)، والاتجاه بمكوناته الثلاثة (المعرفية، الانفعالية، السلوكية) يعد عنصراً مهماً في أي تغيير يسعى الفرد إلى إحداثه.

مما لا شك فيه أن نجاح أو فشل الدمج التربوي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى تقبل هذا البرنامج من قبل العناصر المنفذة له، إذ يؤكد كاسدي Cassady أنه من المهم تحديد اتجاهات المعلمين نحو الدمج كونها تؤثر بشكل كبير على نجاح تنفيذه وتحقق أهدافه (Cassady, 2011, p2)، لاسيما وأن اختصاصات هؤلاء المعلمين مختلفة وهي (معلم صف–

تربية رياضية– تربية فنية– تربية موسيقية– لغة إنكليزية– معلم غرفه مصادر)، وكذلك فإن إعدادهم الأكاديمي مختلف بسبب اختلاف اختصاصاتهم، وكذلك فهم يختلفون بعدد سنوات خبرتهم وعملهم في مهنة التعليم، وهذه اختلافات تسبب اختلاف اتجاهات هؤلاء المعلمين نحو الدمج التربوي.

مشكلة البحث:

أكد التقرير العالمي حول الإعاقة الذي نشرته منظمة الصحة العالمية أن التقديرات تشير إلى أن نسبة المتعايشين مع الإعاقة تقارب 15% من سكان العالم، وأن هؤلاء الأفراد يحصلون على خدمات رديئة الجودة (Global Health Organization ،2021)، وهي نسبة لا يمكن تجاهل مشكلاتها، ولابد من السعي لتلبية احتياجاتها التربوية والنفسية والاجتماعية.

إن تطبيق الدمج التربوي في بعض مدارس الجمهورية العربية السورية جاء استجابة لضرورة النهوض بواقع التلاميذ ذوي الإعاقة وتأمين متطلباتهم التربوية والتعليمية والاجتماعية، حيث تمَّ تطبيق الدمج التربوي في 240 مدرسة حكومية على مستوى الجمهورية العربية السورية، وقد استفادَ منه 3059 تلميذاً حتى العام الدراسي الحالي، ولعل نجاح هذا التطبيق أو فشله يتوقف إلى حد كبير على تقبل العناصر البشرية المنفذة له واتجاهاتهم نحوه حسب دراسات مثل دراسة القيروتي وعباس Al-Qaryouti & Abbas (2008) ودراسة الصمادي Al-Sammadi (2010)، وبما أن معلمي الصفوف الدامجة هم أوائل هذه العناصر المعنية بتلبية متطلبات التلاميذ ذوي الإعاقة المدمجين داخل الصف مع أقرانهم العاديين لذلك فإن دراسة اتجاهاتهم نحو الدمج التربوي تعتبر ضرورة ملحة وعاملاً حاسماً في نجاح الدمج التربوي أو فشله.

استجابة لتلك الضرورة سارع الباحثون التربويون لدراسة هذه الاتجاهات وتعرفها، إلا أن نتائج هذه الدراسات جاءت متباينة، فقد تبنى المعلمون اتجاهات ايجابية نحو الدمج حسب دراسات مثل تاسكريدو وبوليزو Polyzopoulou & Tsakiridou(2014) في اليونان ودراسة حسن Hassan (2016) في سورية، في حين أن دراسة نوكابوني Ngwokabuenui (2013) في الكاميرون ودراسة النواصرة ومنسي Al-Nawasrah & Mansi (2018) في الأردن فقد بينت نتائجهما وجود اتجاه سلبي لدى المعلمين نحو الدمج، أما دراسة الضفيري Al-Dhafiri (2020) في الكويت فقد أكدت أن اتجاه المعلمين نحو الدمج كان محايداً، لكنَّ أيّاً من هذه الدراسات لم تدرس أثر متغير الاختصاص التدريسي لمعلمي الصفوف الدامجة على اتجاهاتهم نحو الدمج على الرغم من تنوع هذه الاختصاصات وأهميتها لاسيما اختصاص معلم غرفة المصادر لما له من تأثير كبير على نجاح أو فشل عملية الدمج التربوي كونه أكثر المعلمين تعاملاً مع التلاميذ ذوي الإعاقة سواء أكان ذلك تربوياً أو تعليمياً، والأكثر إعداداً من الناحية التربوية التعليمية لتعليم التلاميذ ذوي الإعاقة، حيث يتم الحاق معلمي غرف المصادر بدورات تدريبية متخصصة بالدمج التربوي، في حين أن معلمي بعض الاختصاصات التدريسية لم يتلقوا في أثناء دراستهم الأكاديمية مقررات ذات صلة بالتربية الخاصة، ولم يلتحقوا بدورات تدريبية ذات صلة بالدمج التربوي في أثناء الخدمة التدريسية ومع ذلك فإنهم يمارسون مهنة التعليم في صف دامج، ومن هنا تبرز الحاجة الماسة لدراسة أثر هذا المتغير على اتجاهات معلمي الصفوف الدامجة، وهذا ما تسعى إليه الباحثة في الدراسة الحالية.

لقد كانت خبرة الباحثة الميدانية هي مصدر احساسها بالمشكلة، فقد لاحظت أثناء أدائها لواجبها التعليمي في مدرسة دامجة تبايناً في اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي، فمنهم من تبنى اتجاهاً ايجابيا متقبلاً لدمج التلاميذ ذوي الإعاقة مؤمناً بحقهم في الحصول على فرص تعليمية واجتماعية متكافئة مع أقرانهم العاديين، ومنهم من تبنى اتجاهاً سلبياً نحو الدمج التربوي معتبرين أن وجود تلميذ ذي إعاقة في الصف يشتت انتباه التلاميذ العاديين ويشكل عبئاً تعليمياً ويحتاج جهوداً تربوية مضاعفة، لذلك سعت الباحثة إلى تعرف اتجاهات معلمي الصفوف الدامجة في المدارس الدامجة في مدينة طرطوس انطلاقاً من ملاحظتها الميدانية، لاسيما بعد أن أكدت دراسة علي (2020) نجاح تطبيق الدمج التربوي في المدارس الدامجة في محافظة طرطوس، ونظراً لندرة الدراسات التي سعت إلى تعرف اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي في البيئة السورية عامة ومحافظة طرطوس خاصّة –على حد علم الباحثة– وضرورة تعرف هذه الاتجاهات كخطوة حاسمة في نجاح الدمج التربوي أو فشله، مع الأخذ بعين الاعتبار اختلاف نتائج الدراسات السابقة التي سعت إلى تعرف هذه الاتجاهات، وبالتالي تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي: **ما اتجاهات معلمي الصفوف الدامجة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي نحو الدمج التربوي؟**

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث:

- **الأهمية النظرية:** يستمد البحث الحالي أهميته النظرية من خلال:

1- أهمية دراسة مشروع دمج التلاميذ ذوي الإعاقة مع التلاميذ العاديين كواحد من المشاريع التربوية والتعليمية الحديثة الهادفة لتحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم.

2- أهمية دراسة موضوع اتجاهات معلمين نحو الدمج التربوي كونها تشكل عاملاً حاسماً من عوامل نجاح أو فشل الدمج التربوي.

3- أهمية الفئه المستهدفة وهم معلمو الصفوف الدامجة في مدينه طرطوس من كونها شريحة تربوية واجتماعية هامة.

4- أهمية فئة التلاميذ ذوي الإعاقة كونهم العناصر المستهدفة بعملية الدمج التربوي.

- **الأهمية التطبيقية:** يستمد البحث الحالي أهميته التطبيقية من خلال:

1- قد تلفت نتائج البحث أنظار المعنيين في وزاره التربية لضرورة إقامة دورات تدريبية أو برامج إرشادية بهدف تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدمج التربوي لدى أفراد المجتمع بشكل عام والمعلمين بشكل خاص.

2- قد تلفت نتائج البحث المعنيين في وزاره التربية إلى ضرورة أخذ اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي بعين الاعتبار في مراحل التخطيط والتنفيذ والتقويم للعملية التربوية ككل وعملية الدمج التربوي بشكل خاص.

3- قد تساعد نتائج البحث المعنيين في نجاح الدمج التربوي وذلك من خلال التوصيات والمقترحات والنتائج التي سيتم التوصل إليها.

4- أهمية نتائج البحث للمجتمع عموماً والمؤسسة التربوية خصوصاً حيث يقدم معلومات جديدة حول اتجاهات معلمي صفوف الدامجة نحو الدمج التربوي.

5- يمكن الاستفادة في نتائج البحث كقاعدة بيانات للأبحاث المستقبلية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تعرف:

1- اتجاهات معلمي الصفوف الدامجة نحو الدمج التربوي في المدارس الدامجة في مدينة طرطوس.

2- الفروق في اتجاهات معلمي صفوف نحو الدمج التربوي في المدارس الدامجة في مدينة طرطوس وفقاً لمتغيري عدد سنوات الخبرة والاختصاص التدريسي.

أسئلة البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

1- ما اتجاهات معلمي الصفوف الدامجة نحو الدمج التربوي في المدارس الدامجة في مدينه طرطوس؟

2- ما الفروق بين متوسطات درجات المعلمين على مقياس اتجاهات معلمي الصفوف الدامجة نحو الدمج التربوي وفق متغير عدد سنوات الخبرة؟

3- ما الفروق بين متوسطات درجة المعلمين على مقياس اتجاهات معلمي الصفوف الدامجة نحو الدمج التربوي وفق متغير الاختصاص التدريسي؟

فرضيات البحث:

تم اختبار فرضيتي البحث عند مستوى الدلالة (0.05) على النحو الآتي:

1- لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمين على مقياس اتجاهات معلمي صفوف الدامجة نحو الدمج التربوي وفق متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات- من 5 سنوات حتى 10 سنوات- من 10 سنوات فما فوق).

2- لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمين على مقياس اتجاهات معلمي الصفوف الدامجة نحو الدمج التربوي وفق متغير الاختصاص التدريسي (معلم صف- معلم تربية رياضية- معلم تربية فنية- معلم تربية موسيقية- معلم لغة إنكليزية- معلم غرفه مصادر).

حدود البحث:

- الحدود زمنية: تم تطبيق أداة البحث خلال شهر نيسان من عام 2023 .
- الحدود مكانية: تم تطبيق البحث في مدارس مرحلة التعليم الأساسي الدامجة في مدينة طرطوس وهي: الشهيدة فاطمه العلي، الشهيد نبيل حمادي، الشهيد علي الشنبور، ذات النطاقين، المتنبي، شيخ سعد شرقي.
- الحدود موضوعية: تتحدد الحدود الموضوعية للبحث بدراسة اتجاهات معلمي الصفوف الدامجة نحو الدمج، سواء أكانت هذه الاتجاهات إيجابية أم سلبية، وكذلك دراسة أثر متغيري عدد سنوات الخبرة والاختصاص التدريسي على هذه الاتجاهات لدى المعلمين.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة البحث وهدفه في تعرّف اتجاهات معلمي الصفوف الدامجة نحو الدمج التربوي، ويعرف المنهج الوصفي بأنه: "هو كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها، فهو يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها

واتجاهاتها وما إلى ذلك من جوانب تدور حول سبر أغوار مشكلة أو ظاهرة معينة وتعرف حقيقتها في أرض الواقع" (Amira, 1981, p96).

مجتمع البحث وعينته:

يتألف مجتمع البحث من جميع معلمي الصفوف الدامجة في مدارس التعليم الاساسي الدامجة في مدينة طرطوس، وقد حصلت الباحثة على إحصائية من مديرية التربية في طرطوس تبين عددهم حيث بلغ (176) معلماً ومعلمه للعام الدراسي 2022 /2023 م، أما عينة البحث فقد اختارتها الباحثة بأسلوب المعاينة العشوائية الطبقية، حيث تم سحب عينة عشوائية من كل مدرسة بحيث تكون هذه العينة ممثلة للمجتمع الأصلي للمدرسة المسحوبة منها مع أخذ متغير الاختصاص التدريسي بعين الاعتبار وبذلك تكونت عينة البحث من (111) معلماً ومعلمة وهي تمثل نسبة (63.06%) من مجتمع البحث وبذلك تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي، والجدول (1) يوضح المجتمع الأصلي لكل مدرسة والعينة المسحوبة منه.

جدول (1): المجتمع الأصلي للبحث وتوزع أفراد العينة

المدرسة	المجتمع الأصلي	العينة	النسبة المئوية للعينة
الشهيدة فاطمة العلي	26	17	%65.38
الشهيد نبيل حمادي	40	27	%67.5
الشهيد علي الشنبور	39	28	%71.79
المتنبي	24	13	%54.16
ذات النطاقين	26	14	%53.84
شيخ سعد شرقي	21	12	%57.14
المجموع	176	111	%63.06

أداة البحث (مقياس اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي):

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على مقياس اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي المصمم من قبل الباحثة حسن Hassan (2016) والذي اعتمدت في بنائه على دراسات سابقة ذات صلة بموضوع اتجاهات المعلمين نحو دمج التربوي كدراسة الجبار ومسعود Al-Jabbar & Al Masoud (2002)، ودراسة حبايب وعبد الله Abdullah & Habayeb (2005)، ودراسة الصمادي Al-Sammadi (2010)، ودراسة القيروتي وعباس Al-Qaryouti & Abbas (2008)، ودراسة الدبابنة والحسن Al-Hassan & Al-Dababneh (2008)، ودراسة النجار والجندي Al-Najjar & Al-jondi (2014)، وكذلك استطلاع رأي عينة من المختصين في العلوم التربوية في جامعة تشرين، وقد تألف المقياس من (47) عبارة منها (28) عبارة ايجابية و(19) عبارة سلبية، وقد توزعت العبارات على أربعه أبعاد هي: بعد الوعي بفلسفة الدمج التربوي، البعد الأكاديمي، البعد النفسي، البعد الاجتماعي، لكل عبارة خمسة بدائل للإجابة هي: (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) بحيث يعطي المستجوب درجاته وفق مقياس لكرت الخماسي. قامت الباحثة في البحث الحالي بدراسة استطلاعية مبدئية للمقياس على عينة مؤلفة من (25) معلماً ومعلمة في الصفوف الدامجة في مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس وذلك لحساب صدق وثبات المقياس، تم التحقق من صدق وثبات المقياس أنه يقيس ما وضع لقياسه فعلاً بطريقتين:

أ- صدق المحكمين: قامت الباحثة حسن Hassan (2016) بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية من اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة تشرين وقاموا بإبداء ملاحظاتهم

حول مناسبة عبارات المقياس ومدى انتمائها إلى الابعاد المدرجة وفقها، وفي ضوء هذه الملاحظات المقدمة من قبل الساده المحكمين قامت الباحثة حسن Hassan (2016) بإجراء التعديلات المطلوبة واعتماد الصورة النهائية لمقياس اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي والذي تعتمده الباحثة في البحث الحالي.

ب- الصدق البنائي (الاتساق الداخلي): للوصول إلى معاملات الصدق لمقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج التربوي قامت الباحثة في البحث الحالي بحساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجات على الأبعاد الأخرى للمقياس، وكذلك بين درجة كل البعد من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (25) معلماً ومعلمة في الصفوف الدامجة في مدارس مدينة طرطوس، وجاءت النتائج على النحو الوارد في الجدول (2).

جدول (2): معامل ارتباط كُلّ بعد من أبعاد مقياس اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي مع الدّرجة الكُليّة للمقياس

البُعد/ معامل الارتباط ومستوى الدلالة		بُعد الوعي بفلسفة الدمج	البُعد الأكاديمي	البُعد النفسي	البُعد الاجتماعي	أبعاد الاستبانة
بُعد الوعي بفلسفة الدمج	معامل الارتباط	1	.682**	.890**	.826**	.941**
	مستوى الدلالة		.004	.000	.000	.000
البُعد الأكاديمي	معامل الارتباط	.682**	1	.680**	.773**	.830**
	مستوى الدلالة	.004		.003	.000	.000
البُعد النفسي	معامل الارتباط	.890**	.680**	1	.864**	.866**
	مستوى الدلالة	.000	.003		.000	.000
البُعد الاجتماعي	معامل الارتباط	.826**	.773**	.894**	1	.845**
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000		.000

**** الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01**

من الجدول (2) يستنتج وجود علاقة ارتباطية ذا دلالة إحصائية بين كل بعد من أبعاد المقياس مع الأبعاد الأخرى وكذلك وجود علاقه ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس ومجموع درجات عبارات المقياس ككل عند مستوى الدلالة (0.01) وبذلك تعد أبعاد المقياس صادقة لما وضعت لقياسه، وبعد التأكد من صدق المقياس ولمعرفه درجة وضوح تعليمات المقياس وعباراته قامت الباحثة في البحث الحالي بحساب قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لتقدير درجة التجانس والاتساق الداخلي لعبارات مقياس اتجاهات معلمي صفوف الدامجة نحو الدمج التربوي، وجاءت النتائج على النحو الوارد في الجدول (3).

الجدول(3): نتائج اختبار معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس اتجاهات معلمي الصفوف الدامجة

المجال	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
بُعد الوعي بفلسفة الدمج	13	0.881
البُعد الأكاديمي	11	0.929
البُعد النفسي	12	0.933
البُعد الاجتماعي	11	0.734
المجموع	47	0.869

يتضح من الجدول (3) أن قيمه معامل الثبات للمقياس ككل (0.869) وهي قيمة مقبولة إحصائياً كمؤشر على ثبات المقياس يمكن الوثوق به ويسمح بتعميم النتائج.

مصطلحات البحث وتعريفاته الاجرائية:

- **الاتجاهات (The Attitudes)**: "استعداد أو نزعه الفرد وميله المكتسب للاستجابة السالبة أو الموجبة نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة، والتي تستثير هذه الاستجابة" (Habayeb; Abdullah, 2005, p8).

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: المواقف السلبية أو الايجابية التي يتخذها معلمو الصفوف الدامجة نحو عملية الدمج التربوي للتلاميذ ذوي الإعاقة في الصفوف مع أقرانهم العاديين وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها هؤلاء المعلمون على مقياس الاتجاهات المستخدم من قبل الباحثة في البحث الحالي.

- **المعلمون (The teachers)**: يعرِّف المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية المعلم بأنه: "الشخص الذي يستخدم بصفة رسمية لتوجيه تعلم الأولاد والتلاميذ والإشراف على أعمالهم وخبراتهم التربوية في معهد أو مدرسة رسمية أو خاصّة" (Najjar, 2003,p995).

أما معلم غرفه المصادر فيعرفه الدليل التدريبي لمعلمي غرف المصادر بأنه: "المعلم الذي يقوم بإعداد التلاميذ الذين يعانون من إعاقة أو ضعف في بعض المهارات تعرقل عملية التعلم لديهم، وذلك بالاستناد على بعض الطرائق والوسائل الفردية والجماعية" (Syrian Ministry of Education, 2015, p8).

تعرفهم الباحثة المعلمين إجرائياً بأنهم: معلمو غرف المصادر والمعلمون الذين يتولون تعليم مادة دراسية أو أكثر بصفة رسمية في صف دامج في مدارس مرحله التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.

- **الصفوف الدامجة (Inclusive classes)**: يعرَّف الصف بأنه: "الفصل المهيأ لعملية التعلم والتعليم بما يتضمنه من تقنيات تربوية ووسائل تعليمية وأنشطه التعلم، فهو المكان الذي يجتمع فيه الطلبة لتلقي العلوم والمعرفة في شتى المجالات، وهو العنصر الأساسي المكون للمدرسة والعملية التعليمية برمتها لأنه البيئة المنظمة التي تجمع المعلم الذي يشكل مصدر المعرفة وموجهها مع المتلقي وهو الطالب" (Al-Mashharawi, 2010, p30).

- **الدمج التربوي (Educational integration)**: يعرفه الروسان بأنه: "وضع الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين في إطار المدارس العادية ولكن في صفوف خاصّة بهم أو وحدات صفية خاصّة بهم في نفس الموقع المدرسي حيث يتلقى الطلبة غير العاديين في الصفوف الخاصّة برامج تعليمية من قبل مدرِّسة التربية الخاصّة، كما يتلقون برامج تعليمية مشتركة مع الطلبة العاديين في الصفوف العادية وذلك وفق جدول زمني لهذه الغاية، بحيث يتم انتقال الطلبة بسهولة من وإلى الصفوف الخاصّة" (Al-Rousan, 1998, p28).

وتعرف الباحثة الصفوف الدامجة إجرائياً بأنها: الصفوف المدرسية المهيئة لممارسة عملية التعلم والتعليم في مدارس التعليم الأساسي الدامجة في مدينة طرطوس ،وذلك من خلال ما تتضمنه من وسائل تعليمية وما يُنفذ فيها من أنشطة تعليمية تعلمية، والتي تضم تلاميذ عاديين وتلاميذ ذوي إعاقة خفيفة أو متوسطة وفق تقارير اللجان الطبية التي اعتمدتها وزارة التربية السورية وفق المادة /9/ من النظام الداخلي لمدارس مرحله التعليم الأساسي المعدل عام 2016.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة حسن Hassan (2016) بعنوان: "اتجاهات كلا من المديرين والمعلمين والتلامذة نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصّة –دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية–" (سورية).هدف البحث إلى تعرف اتجاهات كل من المديرين والمعلمين والتلامذة العاديين في المدارس الدامجة وغير الدامجة نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصّة في الصفوف العادية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، إضافة إلى تعرف أثر بعض المتغيرات على هذه الاتجاهات، بلغت عينة البحث (11) مديرا ومديرة، و(289) معلماً ومعلمة و(1000) تلميذاً وتلميذةً، وقامت الباحثة ببناء أداتين للبحث: الأولى هي مقياس اتجاهات المديرين والمعلمين، والثانية هي مقياس اتجاهات التلامذة، معتمدة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاه ايجابي لدى كلاً من المديرين والمعلمين والتلاميذ نحو الدمج التربوي، وكذلك أظهرت انه لم يكن لمتغير الجنس لدى عينة المديرين والمعلمين أثر في اتجاهاتهم، بينما وجدت فروق لصالح الإناث بالنسبة لعينة التلامذة، كما لم يكن لمتغير نوع المدرسة (دامجة أو غير دامجة) أثر على اتجاهات المديرين والمعلمين على عكس التلاميذ وذلك لصالح المدارس الدامجة، ولم يكن لمتغير المؤهل العلمي لدى عينة المديرين والمعلمين أثر على اتجاهاتهم، بينما أثر متغير عدد سنوات الخبرة على اتجاهات المعلمين وذلك لصالح أقل من خمس سنوات.

دراسة النواصرة ومنسي Al-Nawasrah & Mansi (2018) بعنوان: "اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون" (الأردن).هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون، وقد تكونت العينة من (114) معلماً ومعلمة، وقد قام الباحثان بإعداد استبانة لتعرف هذه الاتجاهات متبعين بذلك المنهج الوصفي، وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين في المرحلة الأساسية كانت سلبية، كما أظهرت عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة تبعا لمتغير الجنس والمؤهل العلمي، في حين أنها أظهرت فروق تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح (من 1 إلى 5 سنوات).

دراسة الضفيري Al-Dhafiri (2020) بعنوان: " اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية في المدارس العادية بدولة الكويت" (الكويت). هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية في المدارس العادية، وقد بلغت العينة (233) معلماً، حيث قام الباحث بإعداد مقياس الاتجاهات وكذلك أجرى الباحث مقابلات شبه مقننة مع (18) معلماً ومعلمةً، متبعاً بذلك المنهج الوصفي. توصلت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الدمج كانت محايدة، وأوضحت عدم وجود فروق تعزى إلى متغيري الجنس وعدد سنوات الخبرة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة نوكابوني Ngwokabuenui (2013) بعنوان: "اتجاهات المديرين نحو دمج الطلبة المعوقين في التعليم العام" (الكاميرون)

Principles' Attitudes Toward the Inclusion of Students With Disabilities in the General Education Setting

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات المديرين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العامة من مرحلة التعليم الإعدادي والثانوي، وتعرف أثر متغيرات الجنس والعمر وعدد سنوات الخبرة على هذه الاتجاهات، اعتمد الباحث استبانة مصممة من قبله للتوصل إلى أهداف الدراسة وقد تم تطبيق هذه الاستبانة عدد (73) مديراً ومديرة من مدارس التعليم العام في المرحلتين الإعدادية والثانوية معتمداً المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود اتجاه سلبي نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العامة لدى هؤلاء المديرين، كما توصلت إلى عدم وجود أثر لمتغيرات الدراسة على هذا الاتجاه السلبي.

دراسة تاسكريدو وبوليزو Tsakiridou & Polyzopoulou (2014) بعنوان: "اتجاهات المعلمين اليونانيين نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصّة" (اليونان)

Greek Teachers' Attitudes toward the Inclusion of Students with Special Educational Needs

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصّة في المدارس الحكومية، وتعرف علاقه هذه الاتجاهات ببعض المتغيرات الديموغرافية، قام الباحثان بإعداد استبانة للتوصل إلى هدف الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (416) معلماً ومعلمة منهم (71) يعملون في مرحله رياض الأطفال و (215) في المرحلة الابتدائية و(121) في المرحلة الثانوية مستندين على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها وجود اتجاه ايجابي لدى المعلمين نحو التعليم الشامل وعدم وجود أثر لمتغيرات الدراسة على هذا الاتجاه الايجابي.

دراسة شميدت وفروفينك Schmidt & Vrohvnik (2015) بعنوان: "اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصّة في المدارس الابتدائية والثانوية" (سلوفينيا)

Attitudes of Teachers Towards The Inclusion of Children With Special Needs in Primary and Secondary Schools

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات المعلمين في المدارس الابتدائية والثانوية نحو الدمج التربوي للأطفال ذوي الاعاقات وأثر متغيرات العمر وعدد تلاميذ ذوي الإعاقة في الصف العادي واتباع دورات تدريبية على هذه الاتجاهات، اعتمد الباحثان استباناً من إعدادهما كأداة للدراسة وقد تم تطبيق هذه الاستبانة على (100) معلماً ومعلمه في المدارس الابتدائية و(100) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية بالاعتماد على المنهج الوصفي، وقد أظهرت النتائج وجود اتجاهات ايجابية لدى هؤلاء المعلمين نحو الدمج التربوي كما اظهرت وجود أثر لمتغيرات الدراسة على هذا الاتجاه الايجابي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناوله لموضوع اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي، كما اتفق معها في اعتماد المنهج الوصفي كمنهج بحث، واعتمد الاستبانة كأداة لجمع البيانات، إلا أن دراسة الضفيري Al-Dhafiri (2020) فقد أجرى الباحث فيها مقابلات مع بعض المعلمين، أما من ناحية العينة فيتفق البحث الحالي

مع دراسات حسن Hassan (2016)، والنواصرة ومنسي Al-Nawasrah & Mansi (2018)، ودراسة الضفيري Al-Dhafiri (2020)، و Tsakiridou & Polyzopoulou (2014) و Schmidt & Vrohvnik (2015) حيث طبقت هذه الدراسات على عينة من المعلمين، في حين يختلف مع دراسة Ngwokabuenui (2013) التي طبقت على المديرين.

- كذلك يتفق البحث الحالي مع دراسات حسن Hassan (2016) والنواصرة ومنسي Al-Nawasrah & Mansi (2018) والضفيري Al-Dhafiri (2020) و Ngwokabuenui (2013) و Tsakiridou & Polyzopoulou (2014) في دراسة أثر متغير عدد سنوات خبرة المعلمين على اتجاهاتهم نحو الدمج التربوي.
- يتميز البحث الحالي بتفرده محلياً بدراسة اتجاهات معلمي صفوف الدامجة نحو الدمج التربوي في المدارس الدامجة في مدينة طرطوس منذ بدء تطبيق عملية الدمج التربوي في العام الدراسي 2003/2002م.
- كذلك يتميز البحث الحالي بتفرده في دراسة أثر متغير الاختصاص التدريسي لمعلمي الصفوف الدامجة على هذه الاتجاهات وهو ما لم تسعَ أية دراسة سابقة لدراسة أثره على موضوع البحث –على حد علم الباحثة–.

لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في:

– الاستفادة من الإجراءات والخطوات التي اتبعتها تلك الدراسات خاصة فيما يتعلق بتطبيق الأداة على عينة البحث، وجمع البيانات ومعالجتها إحصائياً، وتفسير النتائج وتقديم المقترحات.

– الاستفادة من أداة دراسة حسن Hassan (2016) وتطبيقها على عينة البحث الحالي بعد التأكد من صدقها وثباتها، بعد إضافة متغير الاختصاص التدريسي لمعلم الصف الدامج للأداة.

الإطار النظري للبحث:

1- مفهوم الاتجاهات: إنَّ مصطلح "الاتجاهات" ترجمة عربية لمصطلح "Attitude" في اللغة الانجليزية، وكان الفيلسوف هربرت سبنسر أول من استخدمه عام (1862) وسماه "المبادئ الأولى" (Marai ;Nashwati, 1985)، كذلك يعرّف الباحثان حبايب وعبد الله الاتجاه بأنه: "نزعة الفرد أو ميله المكتسب للاستجابة السالبة أو الموجبة نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة" (Habayeb; Abdullah,2005, p8) ، وتتبنى الباحثة في البحث الحالي هذا التعريف كونها تسعى لتعرف وتحديد اتجاه معلمي الصفوف الدامجة نحو الدمج التربوي سواء كان هذا الاتجاه ايجابياً أم سلبياً أم محايداً، أما الاتجاه نحو ذوي الإعاقة فيعرّف بأنه: " الموقف الذي يتخذه الأفراد نحو ذوي الإعاقة سواء أكان هذا الموقف سلبياً أم ايجابياً (Al- Muhairi, 2008).

2- مكونات الاتجاه: من خلال مراجعه الأدب التربوي يمكن تحديد مكونات الاتجاهات بما يأتي:

- المكون المعرفي (Cognitive Component): مجموعة الأفكار والمعتقدات التي يتقبلها الفرد حول موضوع الاتجاه، والتي اكتسبها من خلال خبراته السابقة مع مثيرات هذا الموضوع ، مما يسهم في استعداده للاستجابة لها وتقويمها في المواقف والظروف المتشابهة بنفس التفكير النمطي المبني على معرفته السابقة بها (Al-Ghamdi; Al-Hafi, 2001).
- المكون الانفعالي(Affective Component): مشاعر الشخص ورغباته نحو موضوع الاتجاه وإقباله عليه أو نفوره منه، وحبه أو كرهه له، وهو الذي يحدد عمق وشدة الانفعال الذي يصاحب سلوك الفرد نحو موضوع أو شخص أو شيء معين (Al-Ghamdi; Al-Hafi, 2001).

- المكون السلوكي (Behavioral Component): الاستعدادات السلوكية التي يأتي بها الفرد بالفعل نحو موضوع الاتجاهات، فإذا توافرت المعلومات لدى الفرد حول موضوع ما ثمَّ تولد شعور محدد ايجابي أو سلبي فإنه يصبح أكثر ميلاً إلى أن يسلك سلوكاً محدداً نحو الموضوع (Al-Adayleh, 2003).

3- خصائص الاتجاهات: تتلخص خصائص الاتجاهات بما يأتي

- الاتجاهات متعلمة ومكتسبة أي أنها ليست وراثية.
- ثابتة نسبياً إلا أنها قابلة للتغيير والتعديل وتتباين في مدى قابليتها لذلك.
- تنطوي على درجات فهي تتفاوت من حيث الشدة.
- يتأثر الاتجاه بخبرة الفرد ويؤثر فيها أي أن الاتجاه نتاج خبرة وعامل توجيه فيها.
- الاتجاهات قابلة للقياس والتقويم بأدوات وأساليب مختلفة (Al-Adayleh, 2003).

4- أنواع الاتجاهات: تتعدد التقسيمات الاتجاهات حسب الزاوية التي ينظر إليها إذ يمكن تقسيمها حسب:

❖ موضوع الاتجاه: وينقسم الاتجاه على هذا الأساس إلى:

أ- اتجاه عام: وهو الاتجاه الذي يكون مجمعاً نحو موضوعات متعددة متقاربة، وهو أكثر ثباتاً واستقراراً من الاتجاه الخاص.

ب- اتجاه خاص: وهو الاتجاه الذي يكون محدود نحو موضوع نوعي محدد وهو أقل ثباتاً واستقراراً من الاتجاه العام. (Saud ،2004).

❖ الأفراد أصحاب الاتجاه: ينقسم الاتجاه على هذا الأساس إلى:

أ- اتجاه جماعي: وهو الاتجاه الذي يشترك فيه جماعه أو عدد كبير من الناس.

ب- اتجاه فردي: وهو الاتجاه الذي يوجد لدى فرد ولا يوجد باقي الافراد (krosnic et al, 2005).

❖ قطبية التفضيل: وينقسم الاتجاه على هذا الأساس إلى:

أ- اتجاه موجب: وهو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو موضوع الاتجاه، فيعبر عن قبول الفرد أو تبنيه لهذا الموضوع.

ب- اتجاه سالب: وهو الاتجاه الذي ينحو بالفرد بعيداً عن موضوع الاتجاه، فيعبر عن رفضه له (Al-Ghamdi; Al-Hafi, 2001).

❖ قوة الاتجاه: وينقسم الاتجاه على هذا الأساس إلى:

أ- اتجاه قوي: وهو الاتجاه الذي يتضح فيه السلوك القوي الذي يعبر عن العزم والتصميم، وهو أكثر ثباتاً واستمراراً ويصعب تغييره نسبياً.

ب- اتجاه ضعيف: وهو الاتجاه الذي يكمن وراء السلوك المزاجي المتردد، وهو سهل التغيير والتعديل (Sadiq ،2012).

تتبنى الباحثة في البحث الحالي التقسيم على أساس قطبية التفضيل لأنه يناسب هدف البحث وهو تعرف اتجاه معلمي صفوف الدامجة نحو الدمج التربوي، والذي لابد من تعرف مفهومه وأشكاله والاتجاهات السائدة نحوه.

- **مفهوم الدمج التربوي:** ظهر هذا المفهوم في الأدب التربوي حديثاً في تسعينيات القرن الماضي، واستجابت الكثير من دول العالم لهذا الاتجاه التربوي الحديث كأمريكا بريطانيا والهند وفرنسا (Al-Quraiti, 2005, p84)، كما استجابت البلدان العربية لمشروع الدمج كالأردن وفلسطين وسورية التي تبنت مشروع الدمج التربوي في رياض الأطفال والتعليم النظامي في العام الدراسي 2003/2002م (Mansour; Awad, 2012, p303) ، فسارع الباحثون لتوضيح مفهوم الدمج حيث عرفه الروسان بأنه: " وضع الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين في إطار المدارس العادية

ولكن في صفوف خاصّة بهم أو وحدات صفية خاصّة بهم في نفس الموقع المدرسي، حيث يتلقى الطلبة غير العاديين في الصفوف الخاصّة برامج تعليمية من قبل مدرس التربية الخاصّة كما يتلقون برامج تعليمية مشتركة مع الطلبة العاديين في الصفوف العادية وذلك وفق جدول زمني لهذه الغاية بحيث يتم انتقال الطلبة بسهولة من وإلى الصفوف الخاصّة، والدمج الاجتماعي بحيث يشارك الأطفال المعوقين الأطفال العاديين في الأنشطة الاجتماعية والأنشطة اللا صفية، الأمر الذي يؤدي إلى تقبل بعضهم البعض الآخر"(Al-Rousan, 1998, p28).

5- **أشكال الدمج التربوي:** لقد حدد تقرير وارهوك (Warhock)عام 1987 أشكال للدمج التربوي:

- الدمج المكاني: ويقصد به اشتراك مدرسة التربية الخاصّة مع المدرسة العادية بالبناء المدرسي فقط، بينما تكون لمدرسة التربية الخاصّة خططها الدراسية الخاصّة وأساليب تدريب وهيئة تدريس خاصّة بها.
- الدمج التربوي: ويقصد به اشتراك الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين في مدرسة واحدة تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية وضمن نفس برنامج الدراسة، يتلقى جميع التلاميذ برامج تعليمية مشتركة، ويتفرع عن هذا النوع من الدمج أشكال فرعية هي:

أ- غرف المصادر: يتم تحويل الطفل ذي الإعاقة إليها، وهي غرفة صف بالمدرسة العادية ولكنها عُدِلت بصورة تتناسب مع أداء عدة وظائف كأحد البدائل التربوية الخاصّة في المدرسة العادية، يقضي الطفل جزء من اليوم الدراسي فيها وبقية اليوم يكون مع أقرانه العاديين في الصف العادي.

- الخدمات الخاصّة: حيث يلحق الطفل بالصف العادي مع تلقيه مساعدة خاصّة من وقت لآخر بصورة غير منتظمة في مجالات معينة مثل القراءة أو الكتابة أو الحساب.
- المساعدة داخل الصف: حيث يلحق الطفل بالصف العادي الدراسي مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الصف العادي، وقد تتضمن استخدام الوسائل التعليمية (Sadiq ،2006).
- الدمج الاجتماعي: ويقصد به مشاركة الأطفال ذوي الإعاقة للأطفال العاديين في الخدمات والتسهيلات والأنشطة الرياضية والاجتماعية مما يمارس في المدرسة (Mansour; Awad, 2012).

لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمه صف في مدارس التعليم الأساسي الدامجة في محافظة طرطوس ومن خلال التطبيق الميداني للبحث أن أكثر أشكال الدمج شيوعاً في هذه المدارس هي الدمج التربوي بنوعيه المساعدة داخل الصف وغرف المصادر، وكذلك الدمج الاجتماعي.

6- **الاتجاهات السائدة نحو الدمج التربوي:** عند الاطلاع على الأدب التربوي لمعرفة الاتجاهات السائدة نحو مشروع الدمج نجد ثلاثة اتجاهات أساسية هي:

❖ الاتجاه المعارض: يعارض أصحاب هذا الاتجاه بشدة فكرة الدمج ويعتبرون تعليم الأطفال ذوي الإعاقة في مدارس خاصّة بهم أكثر فعالية وأمناً وراحة لهم، وهو يحقق أكبر فائدة لأنهم يتلقون فيها برامج خاصّة تتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة لديهم.

❖ الاتجاه المؤيد: يؤيد أصحاب هذا الاتجاه الدمج لأنه من حق كل فرد مهما كانت ظروفه العيش في بيئته الطبيعية، ورأوا أن ما تقوم به المؤسسات لتكييف البيئة وظروف العيش لذوي الإعاقة يعد عزلاً لهم عن المجتمع الحقيقي، هذا ما يخلق لديهم صعوبات حقيقية عند تعاملهم مع الناس والمجتمع.

❖ الاتجاه المحايد: يرى أصحاب هذا الاتجاه أن من المناسب الاعتدال وعدم تفضيل برنامج على آخر فهناك فئات ليس من السهل دمجها بل يفضل تقديم الخدمات الخاصّة بهم من خلال مؤسسات خاصّة، وهذا الاتجاه يؤيد دمج

الأطفال ذوي الاعاقات البسيطة والمتوسطة في المدارس العادية ويعارض فكرة دمج الأطفال ذوي الاعاقات الشديدة جداً ومتعددي الإعاقات (Al-Sabah et al ،2008).

النتائج والمناقشة:

أ- النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: ما اتجاهات معلمي الصفوف الدامجة نحو الدمج التربوي في المدارس الدامجة في مدينة طرطوس؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة في البحث الحالي بحساب المتوسط الفرضي وقد بلغ المتوسط الفرضي(47*5)/2=117.5 ، ثمَّ تطبيق اختبار لعينة واحده والجدول (4) يبين نتائج الاختبار:

الجدول (4): نتائج اختبار T-test لاتجاهات معلمي الصفوف الدامجة نحو الدمج التربوي

اختبار عينة واحدة	المتوسط الفرضي= 117.5						
أبعاد المقياس ككل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	قيمة الدلالة sig	القرار الإحصائي
	111	124.47	26.67	5.36	285	.000	دال

القرار الاحصائي: يلاحظ من الجدول (4) أنَّ قيمة الدلالة وبالتالي هناك اتجاهات محددة لمعلمي الصفوف الدامجة نحو الدمج التربوي، وبما أنَّ متوسط درجات هؤلاء المعلمين أكبر من المتوسط الفرضي للاختبار(117.5) فإن اتجاهات معلمي الصفوف الدامجة نحو الدمج التربوي هي اتجاهات ايجابية.

التفسير: تعزو الباحثة هذه الاتجاهات الايجابية إلى عدة أسباب: هي توفر معلومات كافية عن الدمج التربوي وأهميته وأساليب تنفيذه لدى معلمي الصفوف الدامجة وذلك بسبب تأهيلهم العلمي الأكاديمي في كليات التربية حيث تتضمن خططها الدرسية مقررات متعلقة بالتربية الخاصة هذا ما يساهم في تكوين المكون المعرفي للاتجاه الايجابي لديهم، بالإضافة إلى المشاعر الإنسانية التي يشعر بها هؤلاء المعلمون نحو التلاميذ ذوي الإعاقة من حب وتعاطف وهذا يساهم في تكوين المكون الانفعالي للاتجاه الايجابي لديهم، وكذلك الممارسات السلوكية الناجحة لدى هؤلاء المعلمين في التعامل مع التلاميذ المدمجين حيث أن معظم هؤلاء المعلمين تلقوا تدريباً على ذلك من خلال دورات تدريبية وهذا يساهم في تكوين المكون السلوكي للاتجاه الايجابي لديهم.

ب-النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: ما الفروق بين متوسطات درجات المعلمين على مقياس اتجاهات معلمي الصفوف الدامجة نحو الدمج التربوي وفق متغير عدد سنوات الخبرة؟

يمكن الإجابة عن هذا التساؤل من خلال مناقشه الفرضية الآتية: لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي الصفوف الدامجة على مقياس اتجاهات معلمي الصفوف الدامجة نحو الدمج التربوي وفق متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات حتى 10 سنوات، من 10 سنوات فما فوق)، وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق اختبار التباين الاحادي ANOVA لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين على مقياس اتجاهات معلمي الصفوف الدامجة نحو الدمج التربوي كما هو مبين في الجدولين الآتيين:

جدول (5): الإحصاء الوصفي لعينة المعلمين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

احصائيات المجموعة			
عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	2	121.41	29.14
من 5 سنوات حتى 10 سنوات	36	129.66	22.52
أكثر من 10 سنوات	73	122.32	28.37
المجموع	111	124.32	26.67

جدول (6): نتائج اختبار التباين الأحادي ANOVA لدلالة الفروق

بين متوسطات درجات المعلمين على مقياس اتجاهات معلمي الصفوف الدامجة نحو الدمج التربوي

تحليل التّباين ANOVA						
	مجموع المربعات	درجة الحريّة	متوسط المربع	F	قيمة مستوى الدلالة sig	القرار الإحصائي
بين المجموعات	81.38	3	40.69	0.55	0.57	غير دال
ضمن المجموعات	16398.80	107	73.20			
المجموع	16479.46	110				

القرار الاحصائي: يتضح من الجدول (6) أن قيمة F بلغت (0.55) بمستوى دلالة (0.57)>0.05 sig وبالتالي **نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأن الفروق بين متوسطات درجات معلمي الصفوف الدامجة غير دالة إحصائياً وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.**

التفسير: تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إمكانية تشابه المعلومات والمعارف حول الدمج التربوي التي يدركها معلمو الصفوف الدامجة على اختلاف عدد سنوات خبرتهم المهنية من جهة، وتشابه المشاعر التي يشعرون بها اتجاهات تلاميذ ذوي الإعاقة من جهة ثانية، وتشابه السلوكيات المتبعة من قبلهم من أجل إنجاح عملية الدمج التربوي بكل مراحلها التخطيط والتنفيذ والتقويم من جهة أُخرى.

ج- مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: ما الفروق بين متوسطات درجة المعلمين على مقياس اتجاهات معلمي الصفوف الدامجة نحو الدمج التربوي وفق متغير الاختصاص التدريسي؟

ويمكن الإجابة عن هذا التساؤل من خلال مناقشة الفرضية الآتية: لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجة المعلمين على مقياس اتجاهات معلمي الصفوف الدامجة نحو الدمج التربوي وفق متغير الاختصاص التدريسي (معلم صف، معلم تربية رياضية، معلم تربية فنية، معلم تربية موسيقية، معلم لغة انجليزية، معلم غرفه مصادر)، وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق اختبار التباين الاحادي ANOVA لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجة المعلمين على مقياس اتجاهات معلمي الصفوف الدامجة نحو الدمج التربوي وفق متغير الاختصاص التدريسي، كما هو مبين في الجدولين الآتيين:

جدول (7): الإحصاء الوصفي لعيّنة المعلّمين تبعاً لمتغيّر الاختصاص التّدريسي

احصائيات المجموعة			
الاختصاص التّدريسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معلّم صف	28	144.33	24.39
معلّم تربيّة رياضيّة	16	149.96	18.44

معلّم تربيّة فنيّة	22	158.24	18.65
معلّم تربيّة موسيقيّة	12	160.34	10.62
معلّم لغة انكليزيّة	25	143.53	22.77
معلّم غرفة مصادر	8	161.63	15.03
المجموع	111	153.005	18.55

جدول (8): نتائج اختبار تحليل التّباين الأُحاديّ (ANOVA) لدلالة الفروق

بين متوسطات درجات المعلّمين على مقياس اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي وفقاً لمتغير الاختصاص التّدريسي

تحليل التّباين ANOVA						
	مجموع المربعات	درجة الحريّة	متوسط المربع	F	قيمة مستوى الدلالة sig	القرار
بين المجموعات	7270.191	3	1440.039	3.041	0.012	دال
ضمن المجموعات	72581.113	107	480.187			
المجموع	79851.304	110				

القرار الاحصائي: يتضح من الجدول (8) أن قيمة F بلغت (3.041) بمستوى دلالة (0.012)<0.05 sig وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية القائلة بان الفروق بين متوسطات درجات معلمي الصفوف الدامجة غير دالة إحصائياً وفق متغير الاختصاص التدريسي ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأن الفروق بين متوسطات درجات معلمي الصفوف الدامجة دالة إحصائياً وفق متغير الاختصاص التدريسي، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم إجراء اختبار (LSD) كما هو موضح في الجدول (9):

الجدول (9): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعديّة لاختبار الفروق بين متوسطات

درجات المعلّمين على مقياس اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي تبعاً لمتغير الاختصاص التّدريسي

الاختصاص التّدريسي (I)	الاختصاص التّدريسي (J)	مقارنة المتوسطات (J–I)	قيمة الدلالة sig
معلّم صف	معلّم تربيّة رياضيّة	-6.64	0.345
	معلّم تربيّة فنيّة	-12.92	0.008
	معلّم تربيّة موسيقيّة	-15.02	0.012
	معلّم لغة انكليزيّة	-0.36	0.901
	معلّم غرفة مصادر	-18.45	0.040
معلّم تربيّة رياضيّة	معلّم تربيّة فنيّة	-8.39	0.205
	معلّم تربيّة موسيقيّة	-22.61	0.187
	معلّم لغة انكليزيّة	6.51	0.359
	معلّم غرفة مصادر	-12.71	0.208
معلّم تربيّة فنيّة	معلّم تربيّة موسيقيّة	-1.1	0.873
	معلّم لغة انكليزيّة	14.84	0.016
	معلّم غرفة مصادر	-4.25	0.701
معلّم تربيّة موسيقيّة	معلّم لغة انكليزيّة	15.86	0.017
	معلّم غرفة مصادر	-3.25	0.809
معلّم لغة انكليزيّة	معلّم غرفة مصادر	-18.74	0.049

دال إحصائيّاً عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول (9) وجود فروق لصالح اختصاص غرفه المصادر لأنهم ذوو المتوسط الأكبر، يليه اختصاص تربية موسيقية، يليه اختصاص تربية فنية، يليه اختصاص تربية رياضية، يليه اختصاص لغة انجليزية، يليه اختصاص معلم صف.

التفسير: تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمي غرف المصادر هم في الأصل معلمو تربية خاصة أو من اختصاص معلم صف وبذلك فهم تلقوا أثناء دراستهم الاكاديمية مقررات ذات صله بالتربية الخاصّة وعلم النفس وهم الأكثر اطلاعاً على التعليمات الواردة في تعاميم وزاره التربية السورية الخاصّة بالدمج التربوي وهذا قد يساهم في تكوين المكون المعرفي للاتجاه نحو الدمج التربوي لديهم، كما أنهم خضعوا لدورات تدريبية مكثفة ترفع من قدرتهم على التعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقة المدمجين في المدرسة على اختلاف أنواع إعاقتهم وهذا قد يساهم في تكوين المكون السلوكي للاتجاه نحو الدمج التربوي لديهم، كما أن معلمي غرف المصادر هم الأكثر تعاملاً مع التلاميذ ذوي الإعاقة ويمضون معاً معظم وقت الدوام المدرسي في غرفة المصادر كما أنهم الأكثر تواصلاً مع أولياء الامور من أجل إعداد الخطة التربوية الفردية الخاصّة بكل تلميذ ذي إعاقة هذا ما قد يجعلهم يشعرون بمشاعر الحب والتعاطف نحو هؤلاء التلاميذ المدمجين وبالتالي يساهم في تكوين المكون الانفعالي للاتجاه نحو دمج التربوي لدى معلمي غرف المصادر.

الاستنتاجات والتوصيات:

أظهرت نتائج البحث وجود اتجاه ايجابي لدى معلمي الصفوف الدامجة في المدارس الدامجة في مدينة طرطوس نحو دمج التربوي، كما أظهرت عدم وجود فروق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، في حين أن الفروق التي وجدت تبعاً لمتغير الاختصاص التدريسي كانت لصالح معلمي غرف المصادر، ولذلك توصي الباحثة بما يأتي:

1- العمل على تقوية الاتجاهات الايجابية لدى المعلمين نحو الدمج التربوي وذلك من خلال إقامه ندوات تثقيفية هدفها تعريف المعلمين بماهية الدمج التربوي وأهميته وأهدافه.

2- تكثيف الدورات التدريبية وورش العمل الخاصّة بالدمج التربوي وتوسيعها لتشمل أكبر عدد ممكن من المعلمين على اختلاف اختصاصاتهم التدريسية.

3- إجراء المزيد من الدراسات حول الاتجاهات نحو الدمج التربوي مثل دراسة اتجاه أولياء امور التلاميذ واتجاهات التلاميذ ذوي الإعاقة والعاديين.

4- إجراء المزيد من الدراسات حول عملية الدمج التربوي والعوامل المؤثرة بنجاحها أو فشلها مثل مدى توفر تقنيات التعليم الخاصّة بأنواع الإعاقات المقبول دمجها في المدارس الدامجة.

Reference

- الجبار، عبد العزيز؛ المسعود، وائل. *استقصاء آراء المدراء والمعلمين في المدارس العادية حول برامج الدمج*. بحث منشور، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 2002، 60.

- Al-Jabbar, Abdul Aziz; Al Masoud, Wael. *Surveying the opinions of principals and teachers in regular schools about integration programs*. Published research, Educational Research Center, College of Education, King Saud University, 2002, 60. (In Arabic)

- حبايب، علي حسن؛ عبد الله، عثمان. *اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج المعاقين في التعليم العام*. بحث منشور، جامعة القدس المفتوحة، 2005، 37.

- Habayeb, Ali Hassan; Abdullah, Othman. *Attitudes of principals and teachers towards integrating people with disabilities into general education*. Published research, Al-Quds Open University, 2005, 37. (In Arabic)

- حسن، نسرين. *اتجاهات كلاً من المديرين والمعلمين والتلامذة نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصّة*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين، 2016، 150.

- Hassan, Nisreen. *Attitudes of principals, teachers, and students toward educational integration of people with special needs*. Unpublished master's thesis, Department of Child Education, Faculty of Education, Tishreen University, 2016, 150. (In Arabic)

- الدبابنة، خلود؛ الحسن، سهى. *دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين*. المجلة الاردنية للعلوم التربوية الأردن، المجلد (5)، العدد (1)، 2008، 14.

- Al-Dababneh, Kholoud; Al-Hassan, Soha. *Integrating students with hearing disabilities into regular schools from the point of view of teachers*. Jordanian Journal of Educational Sciences, Jordan, Volume (5), Issue (1), 2008, 14. (In Arabic)

- الروسان، فاروق. *قضايا ومشكلات في التربية الخاصّة*. دار الفكر، عمان، 1998، 208.

- Al-Rousan, Farouk. *Issues and problems in special education*. Dar Al-Fikr, Amman, 1998, 208. (In Arabic)

- سعود، أمير. *فعالية برنامج إرشادي لتعديل الاتجاهات التلاميذ العاديين نحو التلاميذ المتخلفين عقلياً المدمجين معهم في المدرسة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 2004، 189.

- Saud, Amir. *The effectiveness of a counseling program to modify the attitudes of ordinary students towards mentally retarded students who are integrated into school.* Unpublished master's thesis, Faculty of Education, Zagazig University, 2004, 189. (In Arabic)

- صادق، فاروق. *تمكين غرف المصادر في علاج صعوبات التعلم واستيعاب ذوي الاحتياجات الخاصّة في المدارس العادية*. المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم، الرياض، 2006، 30.

- Sadiq, Farouk. *Enabling resource rooms to treat learning difficulties and accommodate people with special needs in regular schools*. International Conference on Learning Difficulties, Riyadh, 2006, 30. (In Arabic)

- الصباح، سهير؛ خميس، سهيلة؛ شيخة، شفاء؛ عواد، شيرين؛ سعيد، محمد. *الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية في فلسطين*. بحث منشور، منشورات دائرة القياس والتقويم، وزاره التعليم العالي، فلسطين، 2008، 74.

- Al-Sabah, Suhair; Khamis, Suhaila; Sheikha, healing; Awad, Sherine; Said Mohamed. *Difficulties facing the integration of disabled students from the perspective of those working in public schools in Palestine*. Published research, publications of the Department of Measurement and Evaluation, Ministry of Higher Education, Palestine, 2008, 74. (In Arabic)

- صديق، حسن. *الاتجاهات من منظور علم الاجتماع*. مجلة جامعة دمشق سوريا، المجلد (28) العدد (3 + 4)، 2012، 299- 322.

- Sadiq, Hassan. *Trends from a sociological perspective*. Damascus University Journal, Syria, Volume (28) Issue (3 + 4), 2012, 299- 322. (In Arabic)

- الصمادي، علي. *اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في مدينة عرعر*. مجلة الجامعة الإسلامية فلسطين، المجلد (18)، العدد (2)، 2010، 785- 805.

- Al-Sammadi, Ali. *Teachers' attitudes towards integrating disabled students in the first three grades with ordinary students in the city of Arar*. Journal of the Islamic University of Palestine, Volume (18), Issue (2), 2010, 785-805. (In Arabic)

- الظاهر، قحطان. *اتجاهات معلمي التربية الخاصّة والعامة نحو دمج المتعلمين المعاقين عقلياً إعاقة بسيطة*. كلية التربية، جامعة دمشق، المجلد (2)، العدد (1)، 2009، 37.

-Al-Zahir, Qahtan. *Attitudes of special and general education teachers towards integrating learners with mild mental disabilities*. College of Education, Damascus University, Volume (2), Issue (1), 2009, 37. (In Arabic).

- العضايلة، عدنان. *اتجاهات طلبة كلية الهندسة التكنولوجية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية*. مجلة اتحاد الجامعة العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (1)، العدد (4)، 2003، 89- 122.

- Al-Adayleh, Adnan. *Attitudes of students of the College of Engineering Technology towards practicing student activities*. Journal of the Arab League Union for Education and Psychology, Volume (1), Issue (4), 2003, 89-122. (In Arabic)

- علي، ريم. *دراسة تقويميّة لعمليّة الدّمج التّربوي في مدارس التّعليم الأساسي (دراسة ميدانيّة في محافظة طرطوس)*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم تربية الطّفل، كلية التّربية، جامعة تشرين، 2020، 126.

- - Ali, Reem Evaluation study of the educational integration process in basic education schools (Field Study in Tartous Governorate). Unpublished master's thesis, Department of Child Education, Faculty of Education, Tishreen University, 2020, 126

- عميرة، ابراهيم. *حتى نفهم البحث التربوي*. دار المعارف، القاهرة، 1981، 158.

- Amira, Ibrahim. *In order to understand educational research*. Dar Al Maaref, Cairo, 1981, 158. (In Arabic)

- الغامدي، سعيد؛ الحافي، زايد. *اتجاه المعلمين نحو التقاعد المبكر وعلاقته ببعض المتغيرات*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2001، 139.

- Al-Ghamdi, Saeed; Al-Hafi, Zayed. *Teachers' attitude towards early retirement and its relationship to some variables*. Unpublished master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, 2001, 139. (In Arabic)

- القريطي، عبد المطلب. *سيكولوجيا ذوي الاحتياجات الخاصّة وتربيتهم*. ط 4، دار الفكر، عمان، 2005، 656.

- Al-Quraiti, Abdul Muttalib. *Psychology of people with special needs and their education*. 4th edition, Dar Al-Fikr, Amman, 2005, 656. (In Arabic)

- القريوتي، ابراهيم؛ عباس، محمود. *اتجاهات المديرين والمعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصّة في مدارس التعليم العام*. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، المجلد (39، العدد (1)، 2008، 24- 46.

- Al-Qaryouti, Ibrahim; Abbas, Mahmoud. *Attitudes of principals and teachers towards educational integration of people with special needs in general education schools*. Journal of Educational and Psychological Studies, Volume 39, Issue 1, 2008, 24-46. (In Arabic)

- كوافحة، تيسير؛ عبد العزيز، عمر. *مقدمة في التربية الخاصّة*. دار المسيرة، عمان، 2003، 208.

- Kawafha, Taisser; Abdul Aziz, Omar. *Introduction to special education*. Dar Al Masirah, Amman, 2003, 208. (In Arabic)

- مرعي، توفيق؛ نشواتي، عبد المجيد. *علم النفس التربوي*. وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب، سلطنة عمان، 1985، 638.

- Marai, Tawfiq; Nashwati, Abdul Majeed. *Educational psychology*. Ministry of Education and Youth Affairs, Sultanate of Oman, 1985, 638. (In Arabic)

- المشهراوي، بسام محمد. *الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2010، 202.

- Al-Mashharawi, Bassam Muhammad. *Cognitive motivation and classroom environment and its relationship to reflective thinking among secondary school students in Gaza City*. Unpublished master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, 2010, 202. (In Arabic)

- منصور، سمية؛ عواد، رجاء. *تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصّة بمرحلة رياض الأطفال في سوريا في ضوء خبرة بعض الدول*. مجلة جامعة دمشق، المجلد (18)، العدد (1)، 2012، 301- 355.

- Mansour, Somaya; Awad, please. *A proposed vision for developing a system for integrating children with special needs into kindergarten in Syria in light of the experience of some countries*. Damascus University Journal, Volume (18), Issue (1), 2012, 301- 355. (In Arabic)

- المهيري، عوشة. اتجاهات المعلمات نحو دمج المعاقين سمعياً في المدارس العادية. مجلة جامعة الإمارات العربية المتحدة،2008، 181- 280.

- Al- Muhairi, Ousha. *Teachers' attitudes towards integrating the hearing-impaired into regular schools*. United Arab Emirates University Journal, 2008, 181-280. (In Arabic)

- منظمة الصحّة العالميّة. *التّقرير العالمي حول الإعاقة*. منشورات منظمة الصحّة العالميّة، جنيف، 2018.

-Global Health Organization. World report on disability. Publications of the World Health Organization, Geneva, 2018. (In Arabic)

- النجار، عبد الله حسين؛ الجندي، مراد رشدي. *اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل نحو دمج المعاقين في مدارسهم من وجهة نظرهم*. بحث منشور، جامعة القدس المفتوحة،2014، 40.

- Al-Najjar, Abdullah Hussein; Al-jondi, Murad Rushdi. *Attitudes of basic stage teachers in South Hebron schools of education towards integrating people with disabilities into their schools from their point of view*. Published research, Al-Quds Open University, 2014, 40. (In Arabic)

- نجار، فريد. *المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية*. مكتبة لبنان، بيروت،2003، 1103.

- Najjar, Farid. *Encyclopedic dictionary of educational terms*. Lebanon Library, Beirut, 2003, 1103. (In Arabic)

- وزاره التربية السورية، *الدليل التدريبي لمعلمي غرف المصادر*، منشورات وزارة التربية السورية، دائرة التربية الخاصّة، 2015، 80.

- Syrian Ministry of Education. *Training Guide for Resource Room Teachers*. Publications of the Syrian Ministry of Education, Department of Special Education, 2015, 80. (In Arabic)

المراجع الأجنبية:

-Avramidis, E &Burden, P & Bayliss, P. *A Survey into MainstreamTeachers' Attitudes Towards the Inclusion of Children with Special Educational Needs in the Ordinary School*. Educational Psychology Journal, Vol.20 no.2, 2000, 191_ 211.

-Bayer, J. *A Study of Attitudes towards Inclusion of Learning Handicapped Secondary School Student at Silver Valley High School* .Dissertation Abstract International ,vol.62, no.10, 2002, 33-43.

-Cassady, J. *Teachers' Attitudes toward the Inclusion of Students with Autism and Emotional Behavioral Disorder*. Electronic Journal for Inclusive Education, Vol.2 no.7, 2011, 1_23.

-Dupoux, E. *Teachers' attitudes toward integration of students with disabilities in Haiti and the United States*. International Journal of Disability, Development and Education ,vol. 52, no.43, 2005, 58-86.

-krosnic, J & Judd, CH & Wittenbrink, B. *The Measurement of Attitudes-The Handbook of Attitudes*. USA, Mahwah, NJ: Lawrence, 2005, 504.

-Ngwokabuenui, P. *Principles' Attitudes toward the Inclusion of Students with Disabilities in the General Education Setting*. The international journal, Vol.2, no.10, 2013, 7-23.

-Schmidt, M & Vrohvnik, K. *Attitudes of Teachers towards the Inclusion of Children with Special Needs in Primary and Secondary Schools*. Hrvatska revija za rehabilitacijska istrazivanja, Vol.51, no.2, 2015, 16-30.

-Tsakiridou, H & Polyzopoulou, K. *Greek Teachers' Attitudes toward the Inclusion of Students with Special Educational Needs*. American Journal of Educational Research, Vol.2, no.4, 2014, 208-218.

-Warhock, H.M. Special education needs report of the committee of injury into the education of handicapped children and young people, London, 1987, 43.

مراجع من شبكة الانترنت:

-سمير، بشرى. *240 مدرسة دامجة و3059 تلميذاً بعد 26 عاماً من مشروع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم العام*. مقال منشور في صحيفة تشرين المحلية، منشور على الموقع: https://tishreen.news.sy ، تمت مراجعته بتاريخ: 2023/6/10

-Samir, Bushra (2022). *240 inclusive schools and 3,059 students after 26 years of the project to integrate people with special needs into general education*. Search on the website: https://tishreen.news.sy ,revised on: 10/6/2023. (In Arabic)